

## مقطع قصير | عشر ذي الحجة والتجارة مع الله | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

ايها المسلمين ها انتم اليوم على عتبة ايام عظم الله شأنها على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم الذي قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه؟ قالوا ولا الجهاد؟ قال ولا الجهاد - 00:00:03

الا رجل خرج بنفسه وماله. فلم يرجع بشيء. رواه البخاري. الله اكبر. ما اعظم فضل الله عز جل علينا بتنوع مواسم الطاعات. وهذا وحده يحتم علينا مزيدا من الشكر. لأن هذه الفرصة - 00:00:23

تعني مزيدا من مضاعفة الحسنات ونيل ونيل رضوان الله تعالى والجنة. تأملوا ايها الراغبون في فضل الله ورحمته تأملوا قول نبيكم صلى الله عليه وسلم ما العمل؟ اي العمل الصالح واجل هذه الاعمال - 00:00:43

هي اعمال القلوب. هي حسنات القلوب. وتنقيتها من الحسد والغلو والحقد. وتعبيد هذا القلب لله. وخضوعه لمولاه وانكساره بين يديه وافتقاره اليه. فتلك والله لمن تحققت له هي جنة الدنيا المعلقة - 00:01:03

ويدخل في العمل الصالح ايضا الصلاة والمصدقة والصوم وخصوصا عرفة والحج والعمرة والاضحية والصلة والذكر واطعام المحتاجين وغير ذلك من الاعمال الجليلة. وهنا كثير من الناس ربما اعتنى باعمال الجوارح اعظم من عنايته باعمال القلوب. وهذا بلا شك تقصير والكمال ان يوقف العبد للعناية به - 00:01:23

ايها المؤمنون ان السباق بدأ او اوشك ان يبدأ. فسابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماء والارض هل تدرى هل تدرى يا ايها المؤمن من الذي دعاك الى هذا السباق والى نيل هذه - 00:01:53

جوائز فكر ثم تأمل في حسرة المحروميين ماذا ايها الاحبة؟ لو اعطي كل واحد منا ترقية على كل يوم يغتنمه من ايام هذه العشر. او وعد بمبلغ مغر كعشرة الاف - 00:02:13

او مئة الاف ماذا سنعنى؟ ثم لتأمل وما عند الله خير للابرار ان من تدبر قول الله عز وجل قل ما عند الله خير من الله ومن التجارة استحى من الله ان - 00:02:33

ان تكون ايام عشر ذي الحجة كغيرها من الايام. ايها الاحبة ان مما يحفز الاغتنام العشر ان يحدد العبد شيئا ينهيه في هذه الايام. وأن يحدد ختمة مثلا او اكثر. او ان يتعاهد عددا من البيوت المحتاجة. او - 00:02:53

وان يقرر ان يتصدق يوميا ولو بريال. او يصوم ما تيسر وخصوصا يوم عرفة. فان ضعف العبد او كسل فليتق الله عز وجل وليتصدق على نفسه بتترك المعاصي. فان وجد في نفسه قسوة او غفلة. فيا ليته يذهب - 00:03:13

يوما الى المقبرة وليسأل اهلها الساكدين فيها يا اهل القبور لو ادركتم هذه العشر ماذا ستصنعون؟ والله لو نطقوا لقالوا لك اعمل قبل ان لا تقدر على العمل. اللهم اعنا على - 00:03:33

ذرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك. اللهم بلغنا هذه العشر المباركة. واعنا فيها يا رب على صالح القول والعمل - 00:03:53